أحمد شوقي للأطفال - ٢

دار ثقافة الأطفال

الحمار والثعلب

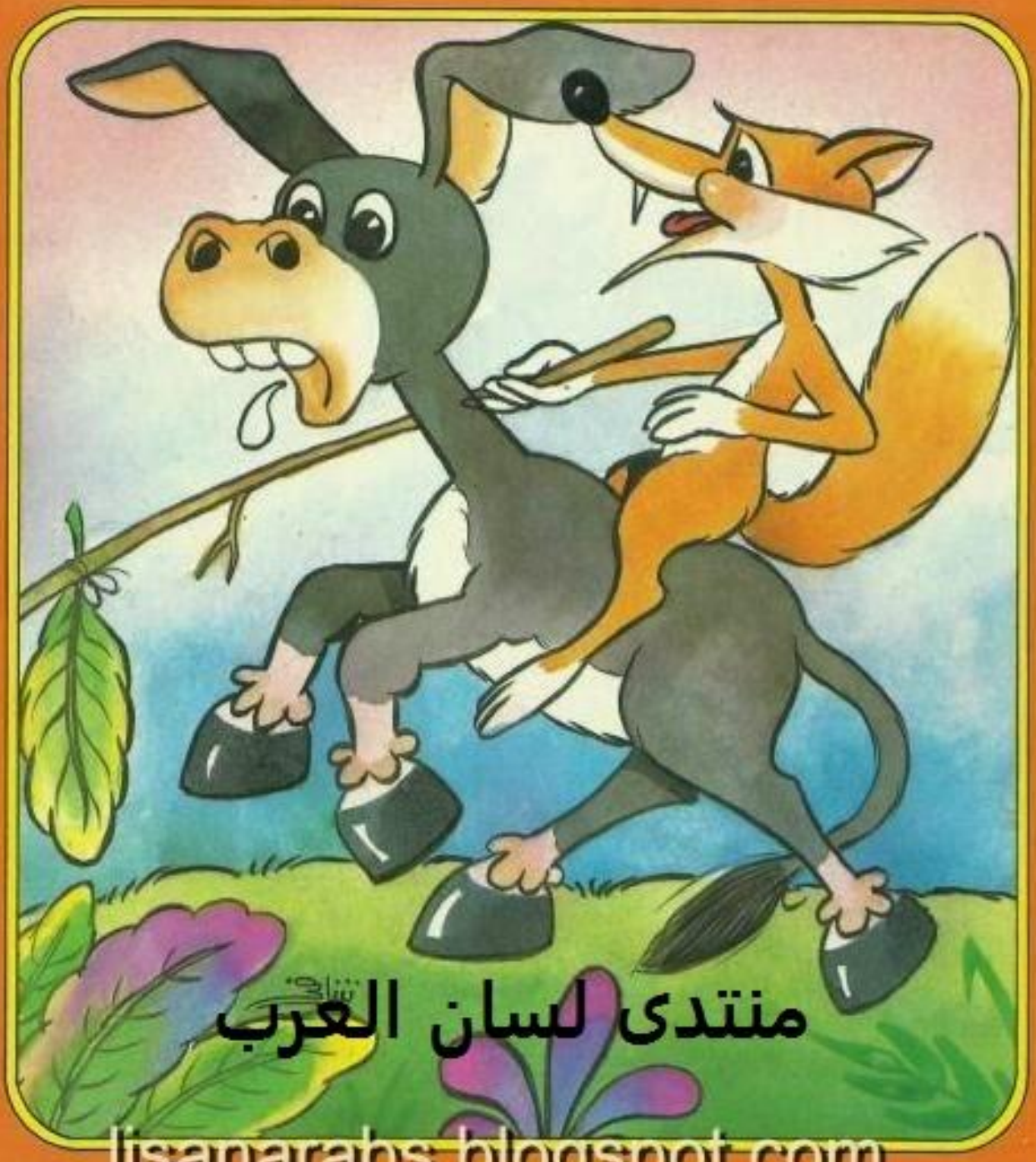

منتدى لسان العرب
lisanarabs.blogspot.com

مكتبة لسان العرب

lisanarabs.blogspot.com

منتدى مجمع لسان العرب

lisanarabs.all-up.com

lisanarabs.blogspot.com

من كتب احمد
١٥/٧/١٩٨٣

الحمار والثعلب

١٢ حكاية طريفة في ١٢ قصيدة شعرية

مكتبة لسان العرب

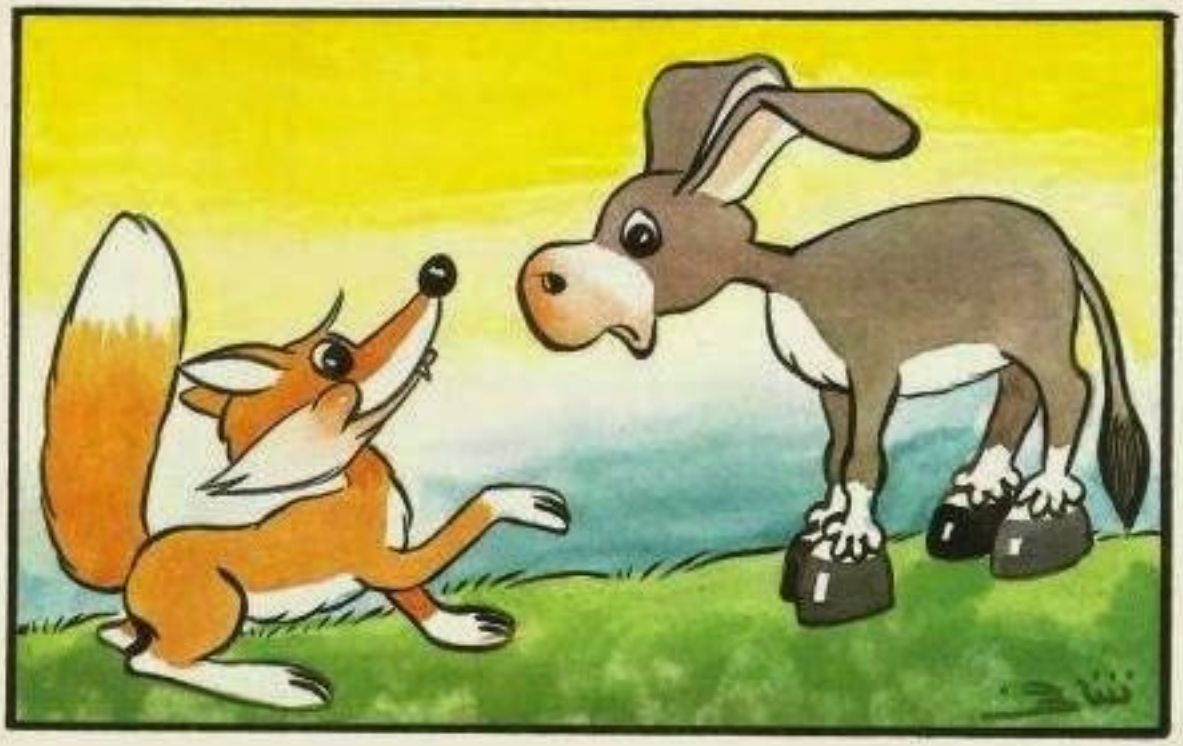

شعر : أحمد شوقي

إعداد : فتحي خليل

رسوم : عبدالشافي سيد

الإخراج الفني : شريف الراس

lisanarabs.blogspot.com

قصائد هذا الكتاب

lisanarabs.blogspot.com

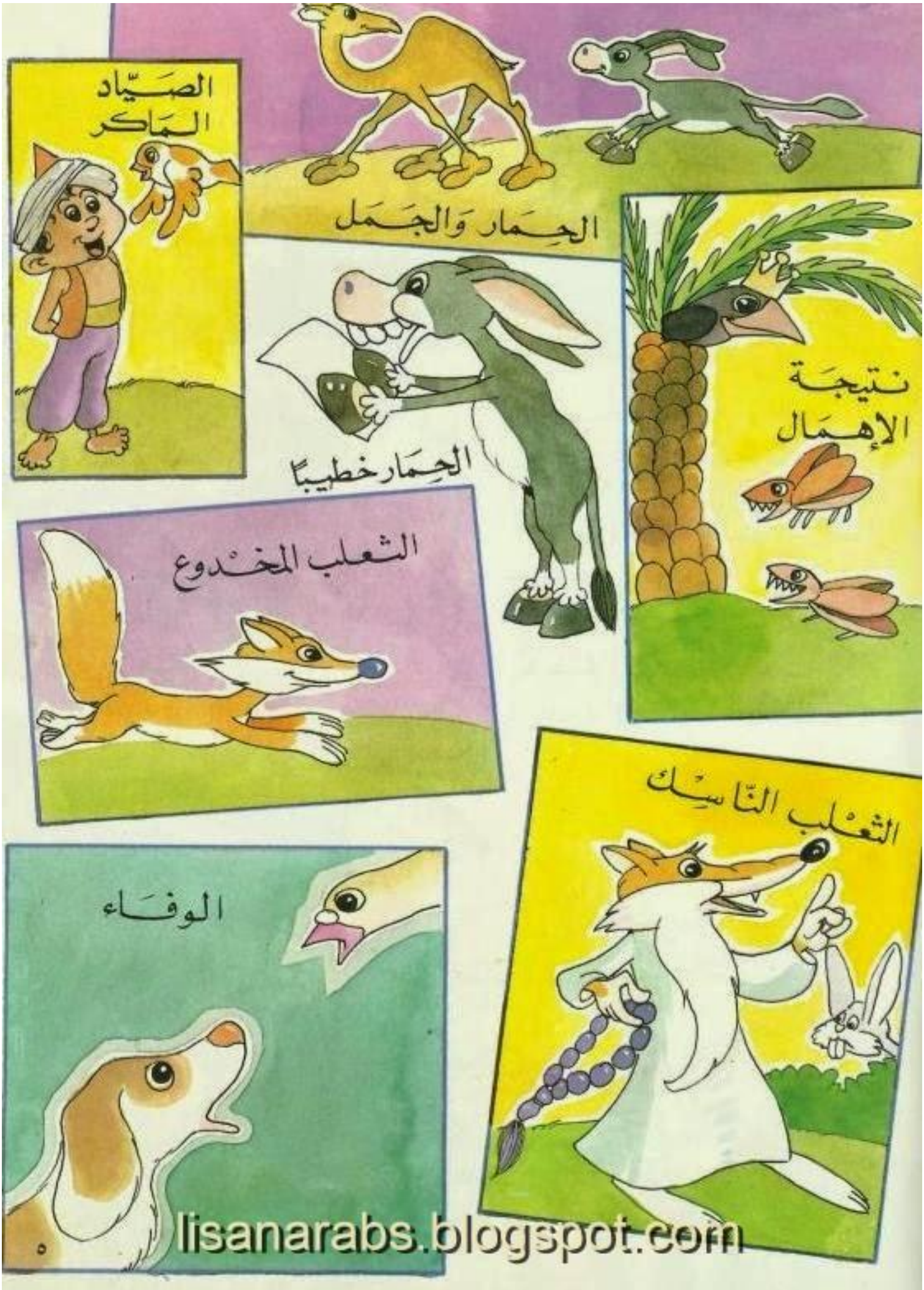

lisanarabs.blogspot.com

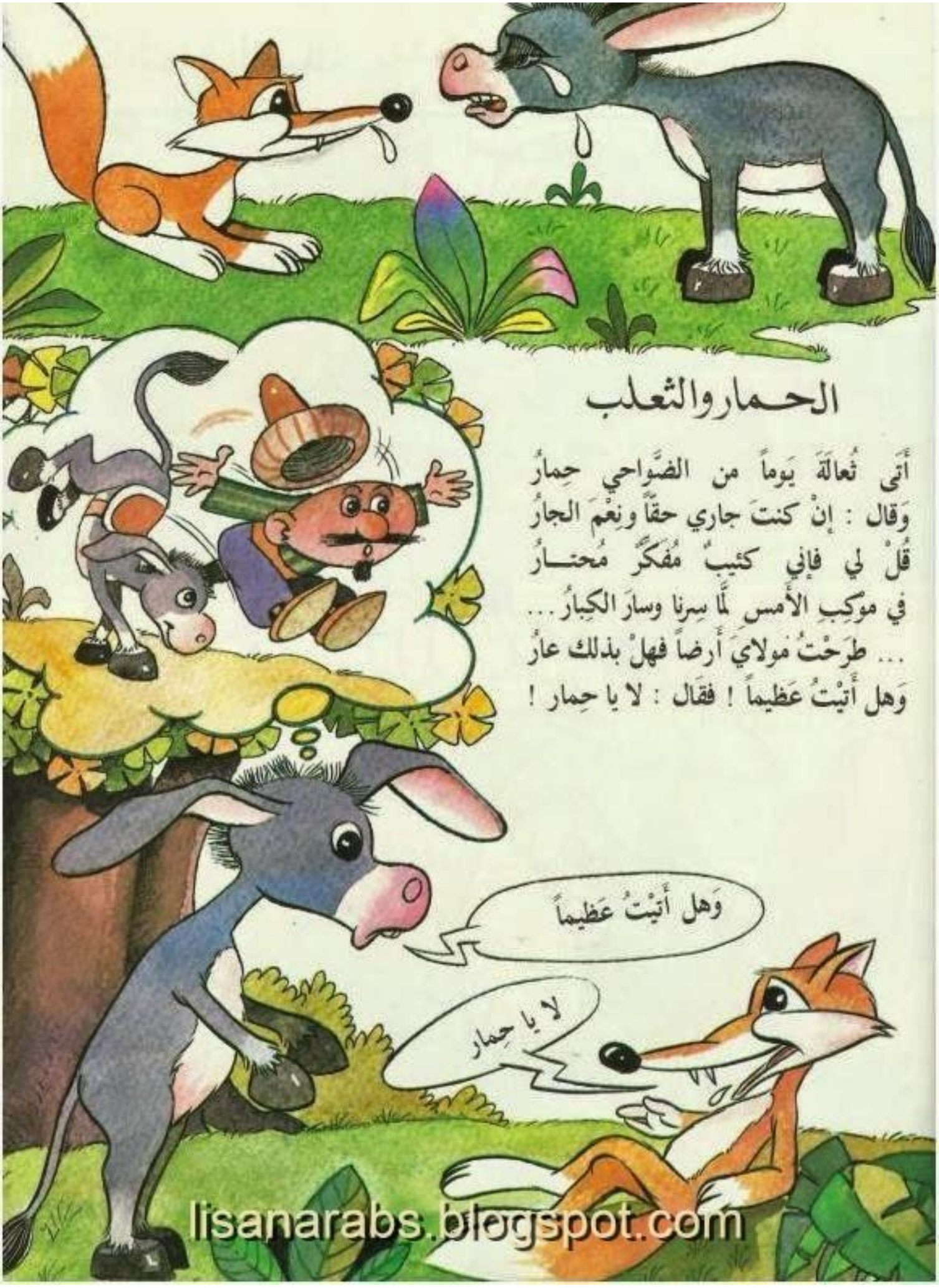

الحمار والثعلب

أَتَى ثُعالَةَ يَوماً من الضَّواحي حِمارُ
وَقال : إنْ كنتَ جاري حقّاً ونِعْمَ الجارُ
قُلْ لي فإني كئيبٌ مُفكّرٌ مُحتــارُ
في موكِبِ الأَمسِ لَمّا سِرنا وسارَ الكِبارُ...
... طرَحْتُ مولايَ أَرضاً فهلْ بذلك عارُ
وَهل أَتيْتُ عَظيماً ! فقَال : لا يا حِمار !

lisanarabs.blogspot.com

الثعلب الناسك

بَرَزَ الثعلبُ يوماً في شِعارِ الواعِظينا
فمشى في الأرضِ يَهذي ويَسُبُّ الماكرينا
ويَقولُ:

الحمدُ للّهِ إلهِ العالَمينا
يا عِبادَ اللهِ تُوبُوا فهْوَ كهفُ التائِبينا
وازهَدُوا في الطَّيرِ . إنَّ العَيْشَ عَيْشُ الزاهِدينا
واطلبوا الدِّيكَ يُؤَذِّنْ لِصلاةِ الصبحِ فينا

lisanarabs.blogspot.com

فأتى الديكَ رَسولٌ من إمام الناسِكينا
عَرَضَ الأَمْرَ عليه وهْوَ يرجو أَن يَلينا

فأجابَ الدِّيكُ : عُذْراً يا أَضَلَّ المُهتدينا !
بلِّغِ الثعلبَ عَنِّي عَن جُدودي الصالحينا
عن ذَوي التِّيجانِ مِمَّنْ دَخلَ البَطْنَ اللَّعِينا
أَنَّهم قالوا وَخَيْرُ القَوْلِ قَولُ العَارِفينا :
« مُخْطِئٌ مَن ظَنَّ يَوماً أَنَّ للثعلبِ دِيْنا »

lisanarabs.blogspot.com

نتيجة الاهمال

كانَ لِلغِربانِ في العَصْرِ مَلِيكْ وَله في النخلةِ الكُبرى أَرِيكْ
فيه كرسيٌّ ، وخِدْرٌ ، وَمُهودْ لِصغارِ المُلك أَصحابِ العُهودْ

جاءَهُ يوماً نَدورُ الخـــادِمُ وَهْوَ في البابِ الأمينُ الحازِمُ

قال : يا فَرْعَ الملوكِ الصالحين أنتَ ما زِلْتَ تُحِبُّ الناصِحينْ
سُوسةٌ كانت على القَصرِ تَدورْ جازَتِ القَصرَ ، وَدَبَّتْ في الجُذورْ
فابعَثِ الغِربانَ في إهلاكِها قبلَ أن تَهلِكَ في أشراكِها

lisanarabs.blogspot.com

ضَحِكَ السُّلطانُ من هذا المَقالْ ثم أدنى خادِمَ الخَبرِ ، وَقالْ
أنا رَبُّ الشَّوْكَةِ الضَّافي الجَناحْ أنا ذو المنقارِ ، غَلاَّبُ الرِّياحْ
« أنا لا أنظُر في هذِي الأُمورْ » أنا لا أُبْصِرُ تَحتي يا نَدورْ !

ثم لَمَّا كان عامٌ بعدَ عـــام قامَ بينَ الريحِ وَالنخلِ خِصامْ
وإذا النَخلةُ أقوى جِذعُهـا فَبدا للرِّيحِ سَهلاً قلعُهـــا
فَهَوَت لِلأَرضِ كالتلِّ الكَبيرْ وَهَوَى الديوانُ وانقضَّ السَّريرْ

فدَها السُّلطانَ ذا الخَطْبُ المَهُولْ ودعا خادمَهُ الغالي يقولْ :

يا نَدورَ الخيرِ ، أَسعفْ بالصِّياحْ ما تَرى ما فعلَتْ فينا الرِّياحْ ؟
قالَ : يا مولايَ ، لا تَسأَل نَدورْ « أَنا لا أَنظرُ في هذِي الأُمورْ » !

lisanarabs.blogspot.com

الحمار والجمل

كانَ لبعضِهِمْ حِمارٌ وجَمَلْ نالَهُما يَوماً من الرِّق مَلَلْ

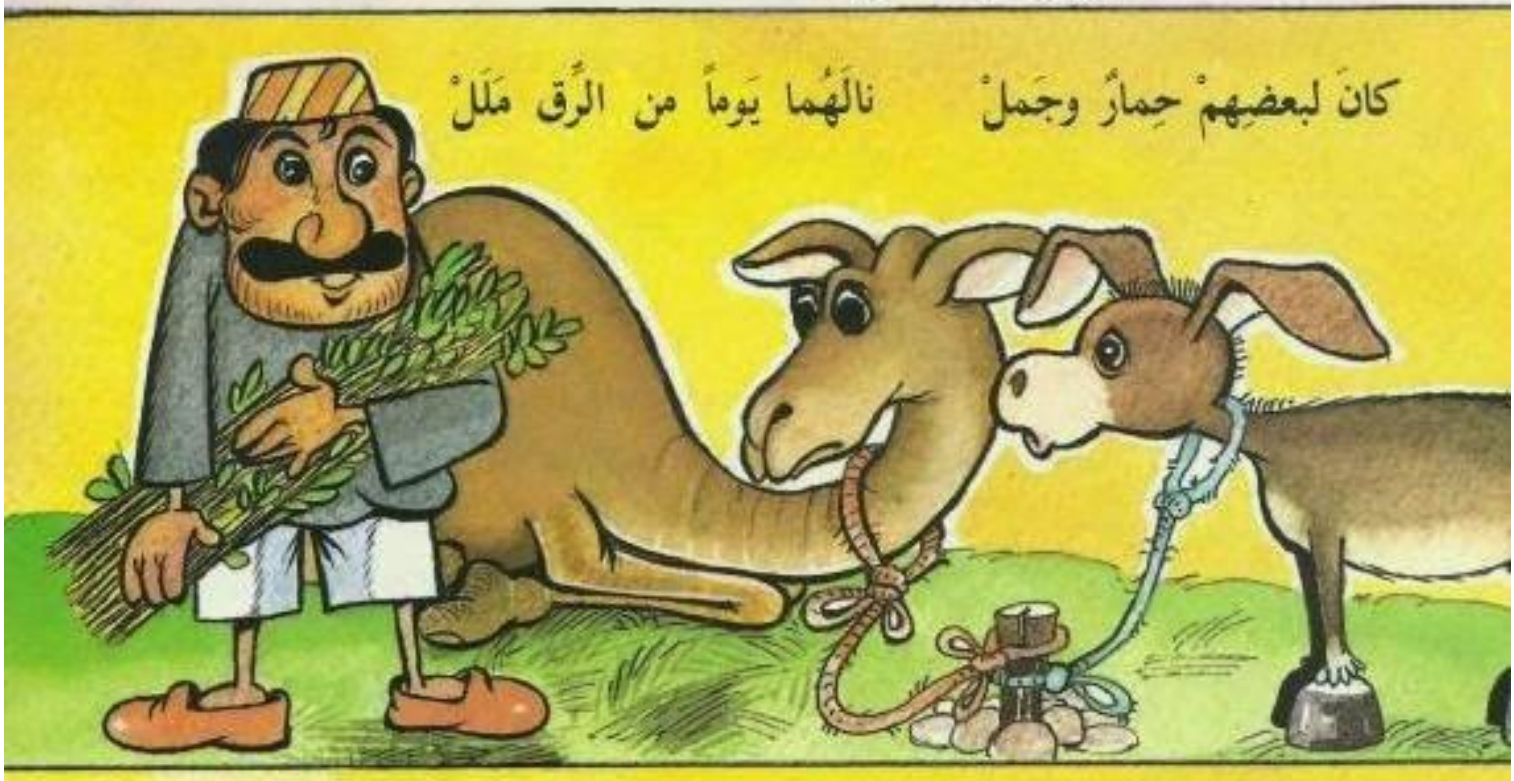

فانتظرَا بَشائِرَ الظَّلماءِ وانطلقا معاً إلى البَيْداءِ

يجتلِيانِ طَلْعَةَ الحرِّيَّهْ ويَنشَقانِ ريحَها الزكيَّهْ

فاتفقا أن يَقضيا العُمرَ بها وارتضيا بمائِها وَعُشبِهـــا

alsaraabs.blogspot.com

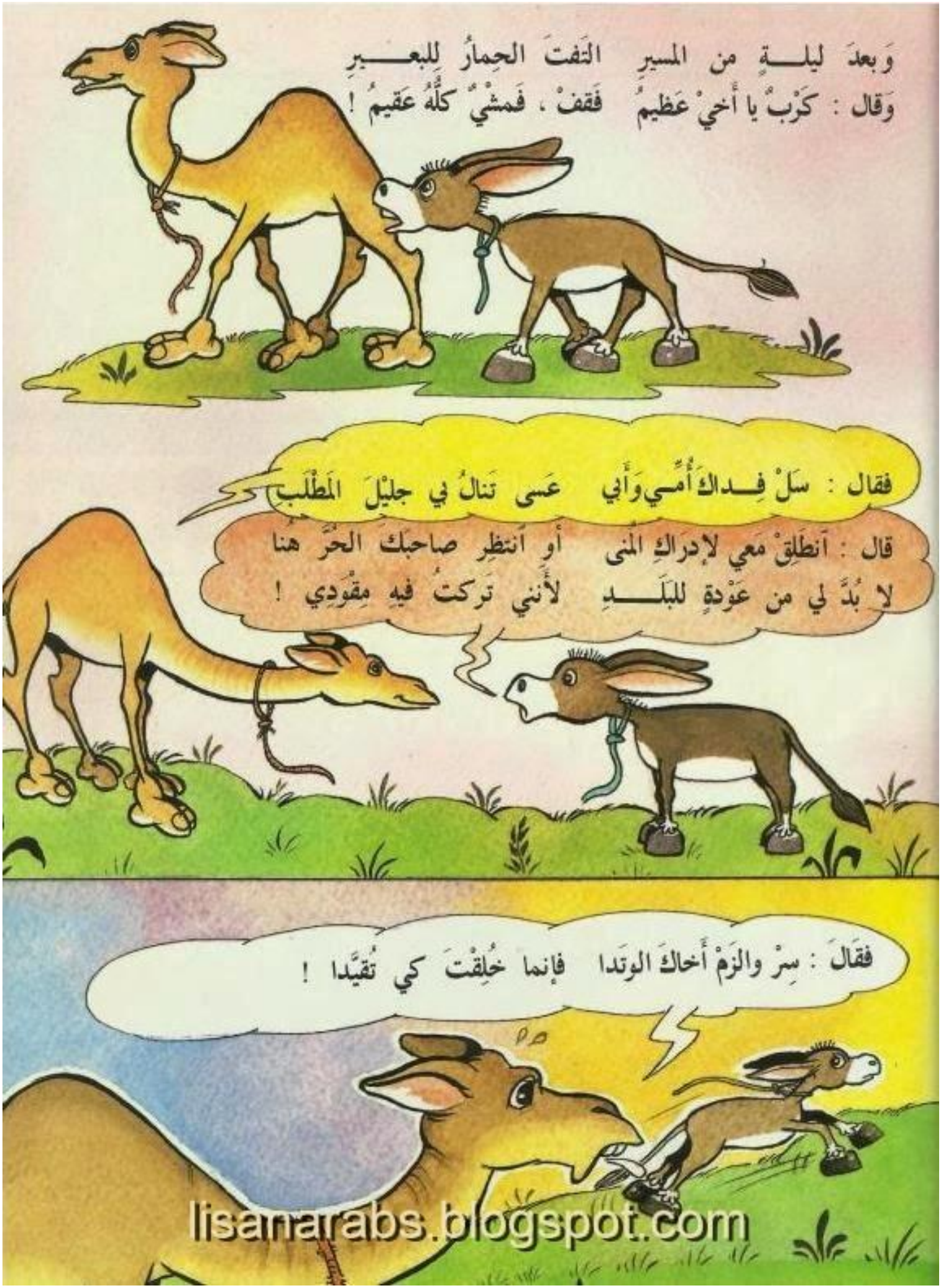

lisanarabs.blogspot.com

عذاب الضمير

كانَ عَلى بَعضِ الدُّروبِ جَملُ حَمَّلَهُ المالكُ مَا لا يَحمل

فَقال : يا للنَّحسِ وَالشقاءِ ! إنْ طالَ هذا لَمْ يَطُلْ بقائي
لَمْ تَحْمِلِ الجبَالُ مِثلَ حِمْلي أظنُّ مولايَ يُريدُ قَتْلي !

فجاءَهُ الثعلبُ من أمامِهْ وكانَ نالَ القصدَ من كلامِهْ

فقال : مَهلاً يا أخا الأحمالِ ويا طويلَ الباعِ في الجِمالِ
فأنتَ خيرٌ من أخيكَ حالا لأنني أتعَبُ منك بـــالا

lisanarabs.blogspot.com

كأنَّ قُدّامِيَ ألفَ ديكِ تسألُني عن دَمِها المسفوكِ
كأنّ خَلْفي ألفَ ألفِ أرنبِ إذا نَهضتُ جاذَبَتْني ذَنَبي

وَرُبَّ أُمٍّ جئتُ في مُناخِها فَجَعْتُها بالفَتْكِ في أفراخِها
يَبعَثُني مِنْ مَرْقدي بُكاها وَأفتحُ العَيْن على شكْواها

وقد عرفتَ خافيَ الأحمال فاصمُتْ، وقُلْ لأمّهِ الجمال:
ليسَ بحِمْلٍ ما يَمَلّ الظهرُ ما الحِمْلُ إلا ما يُعاني الصدرُ

lisanarabs.blogspot.com

اليمامة الغبيه

يَمامَةٌ كانَتْ بأَعلى الشَّجَرَهْ ... آمِنَةً في عُشِّها مُسْتَتِرَهْ
فأقبَلَ الصَّيّادُ ذاتَ يَـوم ... وَحامَ حَوْلَ الرَّوضِ أيَّ حَوْمِ
فَلَم يَجِدْ لِلطَّيْرِ فيه ظِلاَّ ... وَهمَّ بالرَّحيلِ حينَ مَلاَّ

فَبرَزَتْ من عُشِّها الحَمقاءُ ... والحُمْقُ داءٌ ما لَه دواءُ
تَقولُ جَهْلا بالذي سيَحدُثُ : ... يا أيُّها الإنسانُ . عَمَّ تَبحثُ؟

lisanarabs.blogspot.com

lisanarabs.blogspot.com

الحمار خطيباً

لَما دَعا داعي أبى الأشبالِ مُبَشِّراً بأوّلِ الأنجـــالِ
سعَتْ سِباعُ الأرضِ وَالسَماءِ وانعقَد المجلسُ للهَنـــاءِ

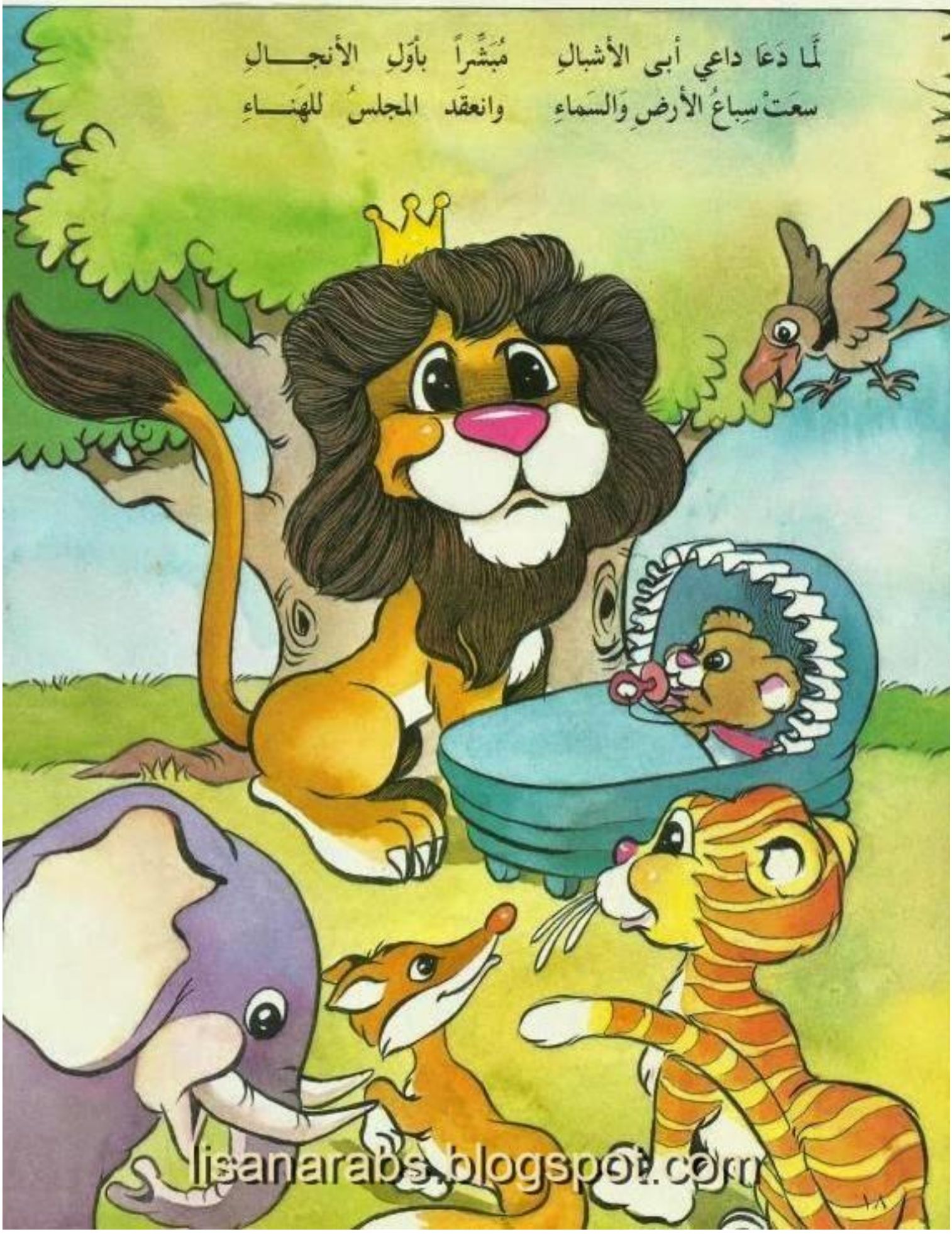

lisanarabs.blogspot.com

وَصَدَرَ المَرسومُ بالأمـــانِ في الأرضِ للقاضي بها وَالدَّاني

فَضاقَ بالذيُولِ صَحنُ الدَّارِ من كلِّ ذي صُوْفٍ وذي مِنقارِ
حَتى إذا اَستُكْمِلَتِ الجمعيَّهْ نادَى منادي اللَّيْثِ في المَعِيَّهْ
هل مِنْ خطيبٍ مُحْسِنٍ خَبيرِ يدعو بطولِ العُمْرِ للأميرِ ؟

فَنَهضَ الفيلُ الخطيرُ السَّامِـي وقالَ ما يَليقُ بالمَقـــامِ

lisanarabs.blogspot.com

ثم تَلاه الثَّعْلَبُ السفـــيرُ يُنشِدُ ، حتى قيلَ : ذا جَريرُ

واندفعَ القردُ مديرُ الكاسِ فقيلَ : أحسنتَ أبا نُواسِ !

وأَوْماَ الحِمـــارُ بالعقيرَهْ يُريدُ أَنْ يُشَرِّفَ العَشيرهْ
فقال : بِاسمِ خالِقِ الشعيرِ وباعثِ العَصا إلى الحَميرِ !

lisanarabs.blogspot.com

فأزعجَ الصَّوتُ وَلِيَّ العَهدِ فَماتَ من رِعْدَتِه في المَهْدِ
فَحملَ القومُ على الحِمارِ بجُملَةِ الأنيابِ وَالأظفارِ

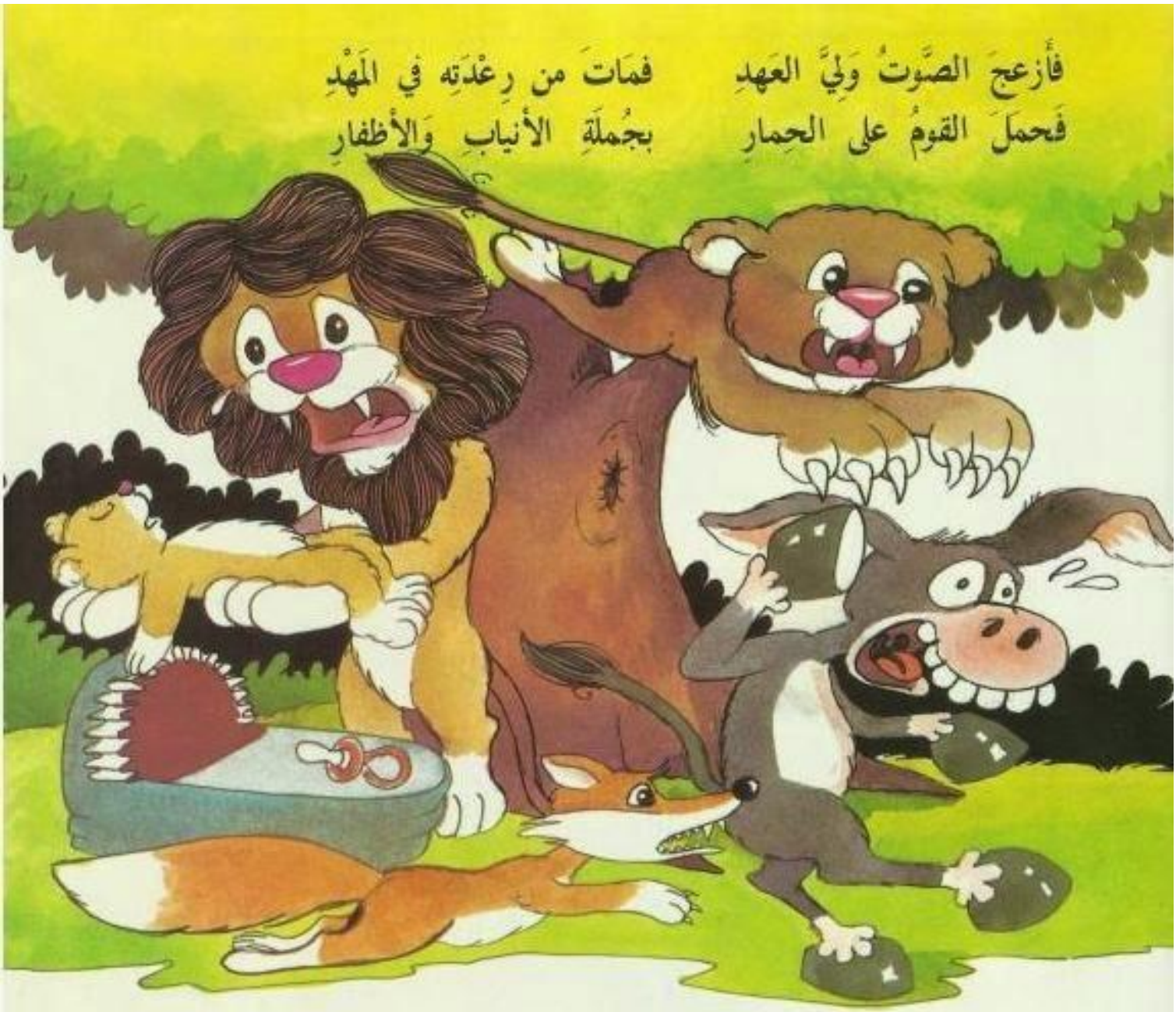

وانتُدِبَ الثَّعلَبُ لِلتأبيـــنِ فقَالَ في التعريضِ بالمسكين :
لا جعلَ اللهُ لَـــه قـــرارا عَاشَ حِمَاراً وَمضى حِمارا !

lisanarabs.blogspot.com

الوفـــاء

حِكايةُ الكلبِ معَ الحَمامَهْ تشهدُ للجنسَيْنِ بـــالكرامَهْ
يُقالُ : كان الكلبُ ذاتَ يَومِ بَينَ الرِّياضِ غارقاً في النَّومِ
فَجاءَ من وَرائهِ الثُّعبـــانُ مُنتَفِخاً كأنه الشَيطـــان

وَهَمَّ أن يَغدِرَ بالأميـــن فَرقَّتِ الوَرْقاءُ لِلمِسكيـــن
ونَزلتْ تَوّاً تُغيثُ الكلبَا وَنقرَتْهُ نَقرةً ، فهَبَّـــا
فَحمدَ اللهَ على

lisanarab.blogspot.com

إذْ مَرَّ ما مَرَّ مِنَ الزَّمانِ ثمّ أتى المالكُ للبُستانِ
فسَبَقَ الكلبُ لتلكَ الشجَرَهْ لِيُنْذِرَ الطَّيْرَ كما قد أنذرَهْ

واتخذ النَّبّـــحَ له علامَـــهْ فَفهِمَتْ حَديثَهُ الحَمامَـــهْ
وأقلعَتْ في الحالِ لِلْخلاصِ فسَلِمتْ من طائرِ الرَّصاصِ
هذا هو المعروفُ يا أهلَ الفِطَنْ الناسُ بالناسِ ، ومَن يُعِنْ يُعَنْ !

lisanarabs.blogspot.com

الغـزال والخـروف

تَنازَعَ الغَزالُ والخَروفُ وَقال كلٌّ : إنه الظَّريفُ

فَرأيا التَّيسَ ، فَظَنَّا أنَّـــهُ أعطاهُ عقلاً مَنْ أطال ذَقْنَهُ !
فَكلَّفاهُ أن يُفَتِّشَ الفَـــلا عَن حَكَمٍ لَه اعتِبارٌ في المَلا
يَنظُرُ في دَعواهُما بالدِّقَّـــهْ عَساهُ يُعطِي الحقَّ مُستَحِقَّهْ

فسارَ للبحثِ بلا تَـــوانِي مُفتَخِراً بِثِقَةِ الإخـــوانِ
يَقولُ : عِندي نظرةٌ كبـــيرَه ترفعُ شأنَ التَّيسِ في العَشيرَهْ
وذاكَ أنَّ أجْـــدَرَ الثَّنـــاءِ بالصِّدقِ ما جاءَ مِنَ الأعداءِ
وأنني إذا دَعَوْتُ الذِّيبـــا لا يستطيعانِ له تكذيبـــا
فَحُكمُهُ للخروفِ بالا

lisanarabs.blogspot.com

ثُم أتى الذِّيبَ . فقال : طِلْبَتي أنتَ . فسِرْ معي ، وَخُذْ بِلحيتي

وَقادَه لِلموضِـــعِ المعروفِ فقامَ بينَ الظَّبي وَالخروفِ

وَقال : لا أحكمُ حَسْبَ الظاهِر فمزَّقَ الظَّبْيَيْـــنِ بالأظافِـــرِ

وَقالَ للتيْس : انطلقْ لِشأْنِكا ما قتلَ الخَصْمَيْنِ غيْرُ ذَقْنِكا

lisanarabs.blogspot.com

الصياد الماكر

ألقَى غُلامٌ شَرَكاً يَصطادُ وكلُّ مَنْ فَوقَ الثَرى صَيَّادُ

فانحدَرَتْ عُصفورةٌ من الشَّجَرْ لم يَنْهَها النَّهيُ . ولا الحزْمُ زَجَرْ

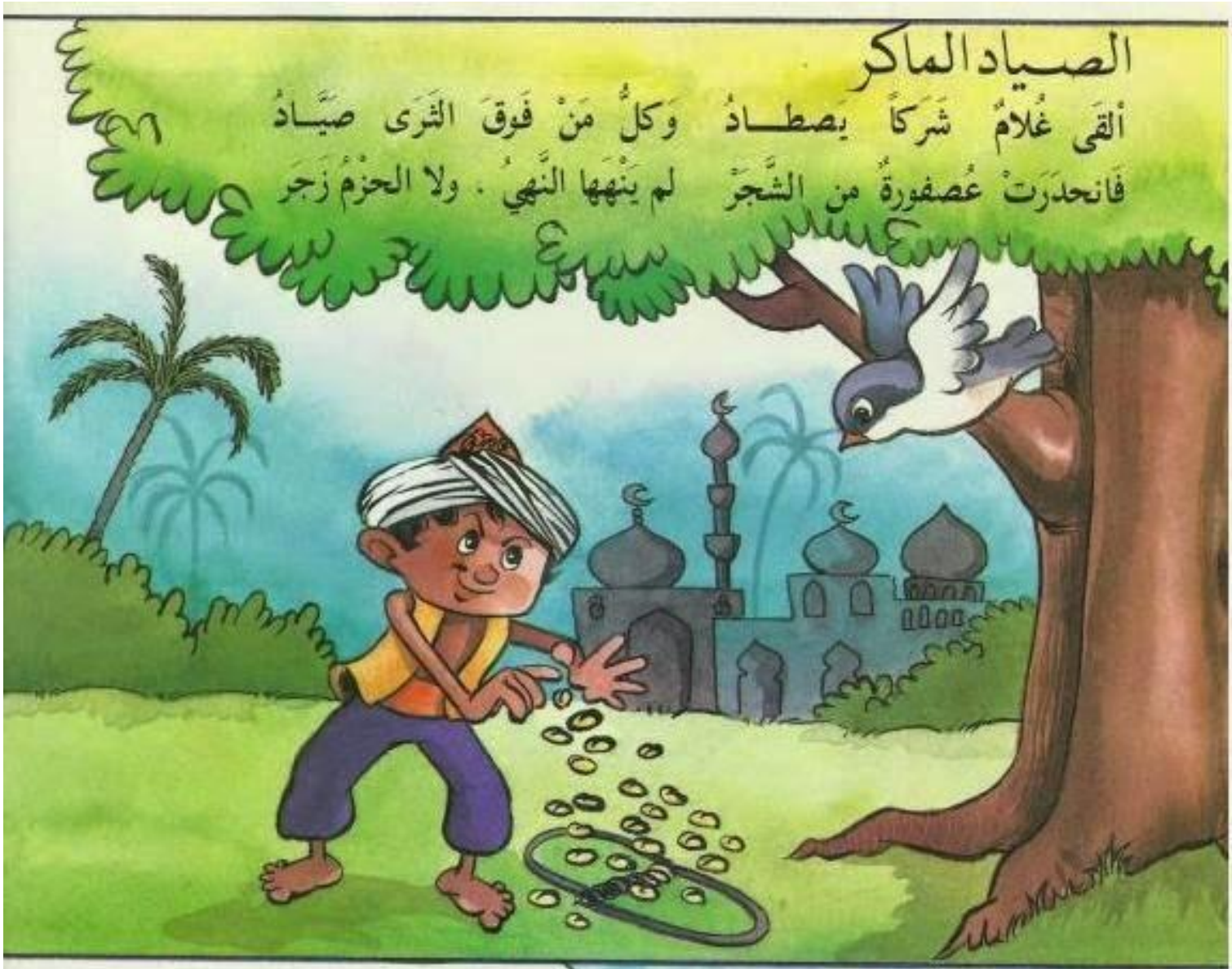

lisanarabs.blogspot.com

lisanarabs.blogspot.com

lisanarabs.blogspot.com

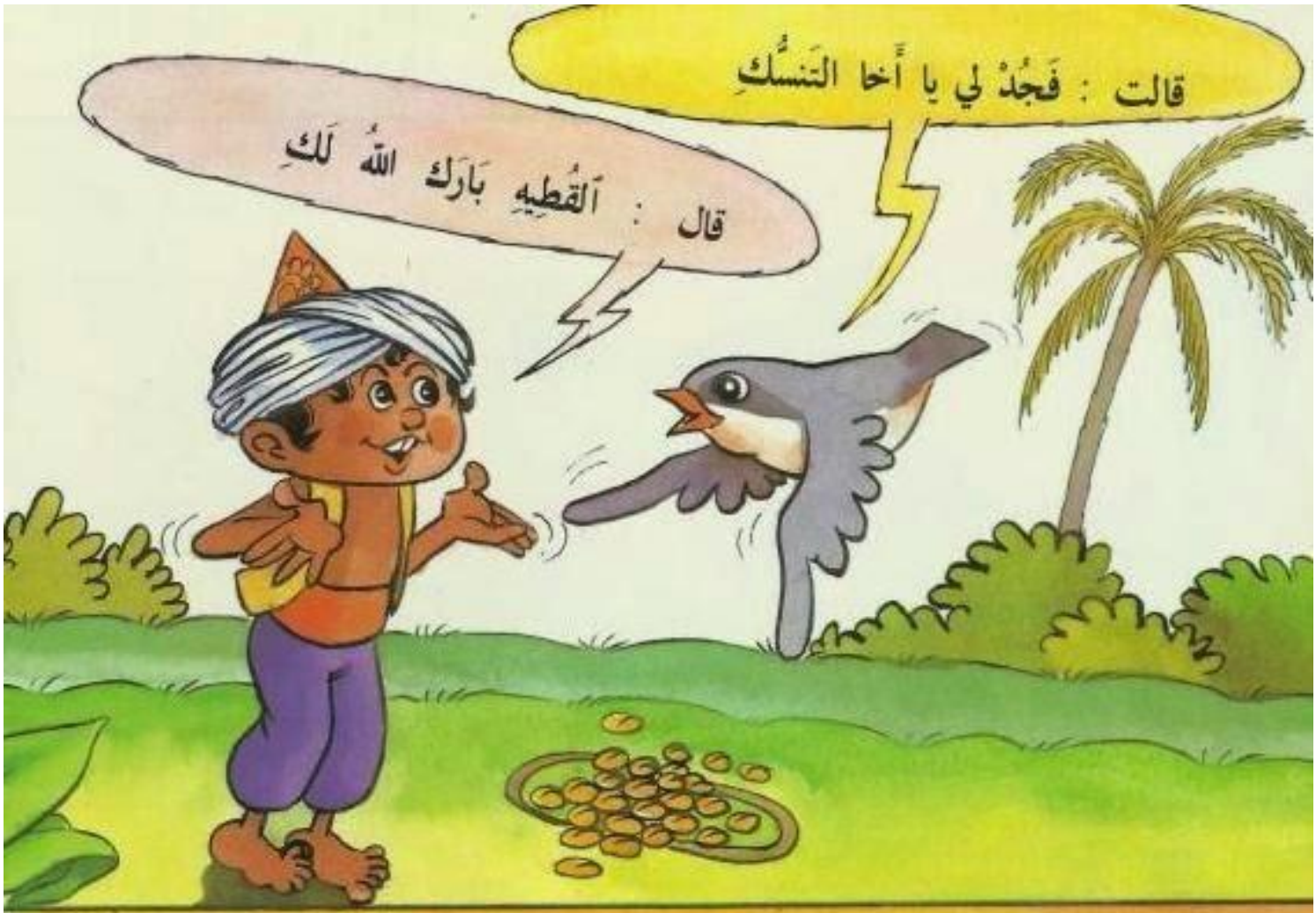

فصَلِيَتْ في الفخِّ نارَ القارِي ومَصْرَعُ العُصفورِ في المِنْقار

وَهتَفَتْ تَقولُ للأغــرارِ مَقالَةَ العارفِ بالأسرارِ :

« إياكَ أن تَنْسَ بالرَّمادِ

lisanarabs.blogspot.com

عظمة في الزّور

كانَ ذئبٌ يَتغدَّى فَجرَتْ في الزَّوْرِ عَظْمَهْ

أَلزَمَتْهُ الصَّوْمَ حَتى فَجعَتْ في الروحِ جِسمَهْ

lisanarabs.blogspot.com

فأتى الثعلبُ يَبكي وَيُعزِّي فيه أُمَّـــهْ

قالَ : يا أُمَّ صَديقي بيَ مِمّا بكِ غُمَّهْ
فاَصبِري صَبراً جَميلاً إنَّ صبْرَ الأُمِّ رَحْمَهْ !

فأجابتْ : يا ابنَ أُختي كلُّ ما قَد قلتَ حِكمَهْ
ما بيَ الغالي ، ولكن قولُهُم : ماتَ بِعظْمَهْ !
ليْته مثلَ أخيهِ ماتَ مَحسوداً بتُخْمَهْ !

lisamarabs.blogspot.com

الثعلب المخدوع

قَد سَمِعَ الثَعلبُ أهلَ القُرَى يَدْعونَ مُحتالاً بيا ثعلبُ !

فقالَ : حقّاً هذه غايَةٌ
مَن في النُهى مِثلي . حتى الورَى
ما ضَرَّ لو وافَيْتُهم زائراً
لَعلَّهُم يُحْيُون لي زينَةً
يَحضرُها الديكُ أوِ الأرنبُ

في الفَخْرِ لا تُؤتَى وَلا تُطْلَبُ
أصبَحْتُ فيهم مَثَلاً يُضْرَبُ
أُريهمُ فَوقَ الذي استغرَبوا

lisanarabs.blogspot.com

وَقصَدَ القوْمَ وحيَّاهُمُ وَقامَ فيما بَينهمْ يَخطُبُ

فَأُخِذَ الزَّائِرُ من أُذْنِه وَأُعطِيَ الكلبَ بِه يلعَبُ

فَلا تَثِق يَوماً بِذي حِيلَةٍ
إذْ رُبَّما يَنخَدِعُ الثعْلَب !

lisanarabs.blogspot.com

أحمد شوقي

شاعرٌ عربي من مصر
أحبَّ الأطفال فكتب لهم
أجمل الحكايات في قصائد شعرية

كان أحمد شوقي
يحثُّ أبناء أمته العربية
على الوحدة ومكافحة الاستعمار
وتحرير الوطن العربي من الغاصبين

وهو القائل :
وما نَيْلُ المطالب بالتمنّي
ولكن تؤخذُ الدنيا غِلابا

وُلد في القاهرة عام ١٨٦٨
وتوفي فيها عام ١٩٣٢

lisanarabs.blogspot.com

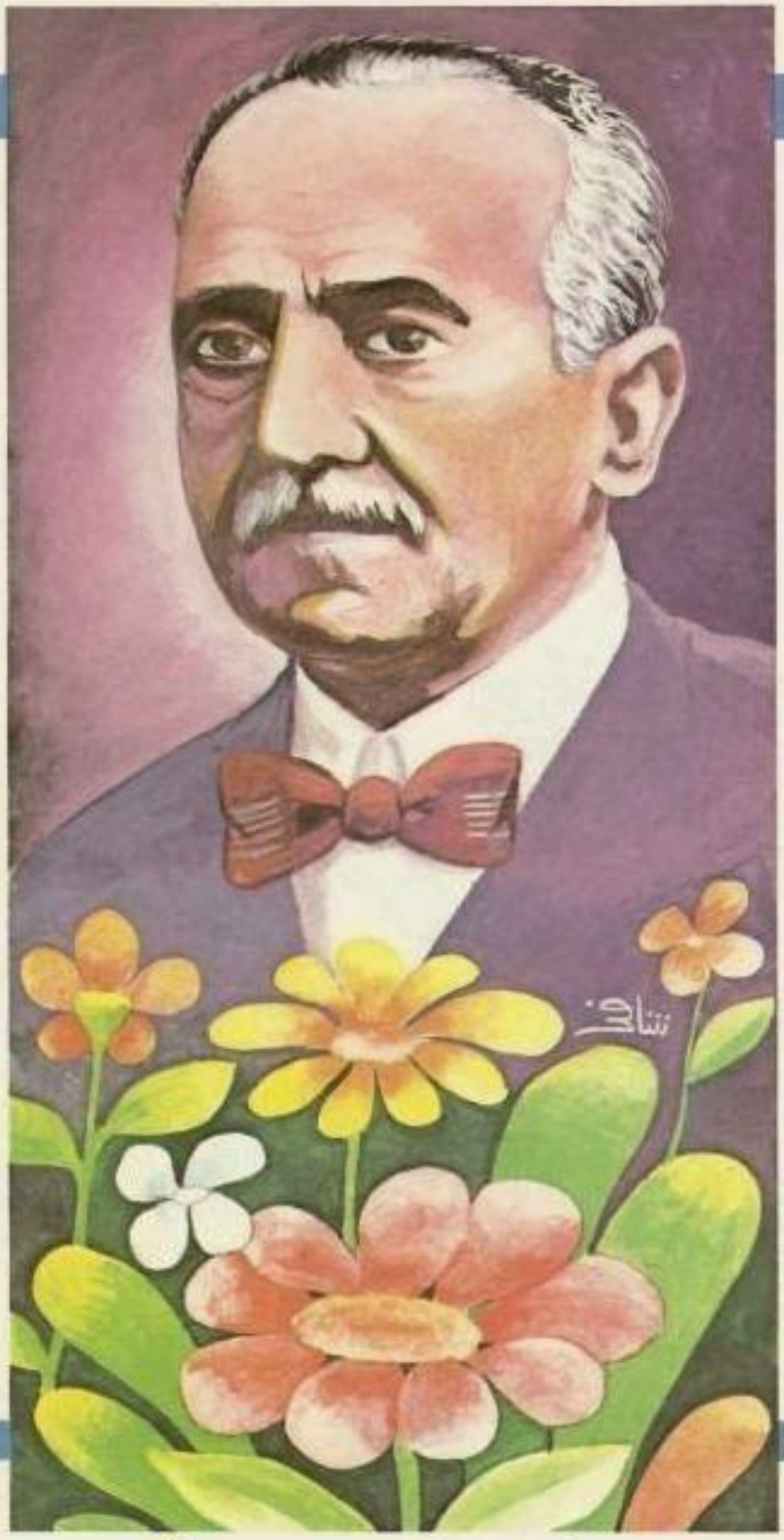

lisanarabs.blogspot.com

مكتبة لسان العرب

lisanarabs.blogspot.com

منتدى مجمع لسان العرب

lisanarabs.all-up.com

lisanarabs.blogspot.com

الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والإعلام - دار ثقافة الأطفال

أحمد شوقي للأطفال

٢

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية ببغداد
(١٤٥٣) لسنة ١٩٨١

lisanarabs.blogspot.com